

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع



عنوان البحث

استراتيجية إدارة المشاريع ودورها في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد التي تساهم في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

اسم الطالب	الرقم الجامعي
حازم بن خالد ظهران الغامدي	233001177
احمد عيظه حلاج	233001268

إشراف/

د الفیصل عبد الحمید محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

2	قائمة المحتويات:
3	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
7	أهمية الدراسة:
10	أهداف الدراسة:
13	تساؤلات الدراسة
14	فروض الدراسة:
15	الدراسات السابقة:
18	المنطلقات النظرية للدراسة:
25	المنهجية وطرق البحث:
26	أدوات الدراسة:
27	حدود الدراسة:
29	المراجع:

مقدمة:

يعتبر قطاع الفعاليات جزءاً حيوياً ومتنامياً في الاقتصاد العالمي، وقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية هذا القطاع كركيزة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية. في ظل رؤية المملكة 2030، وضعت السعودية أهدافاً طموحة لتنويع اقتصادها بعيداً عن الاعتماد التقليدي على النفط، ومن بين هذه الأهداف تعزيز قطاع الفعاليات. يتطلب تحقيق هذه الأهداف تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المشاريع، حيث تلعب هذه الاستراتيجيات دوراً محورياً في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد الاقتصادية الهامة.

إدارة المشاريع تعتبر عنصراً أساسياً في تنظيم وتنفيذ الفعاليات بفعالية وكفاءة. تتضمن هذه الإدارة تخطيطاً دقيقاً، وتنفيذاً منضبطاً، ومراقبة مستمرة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. من خلال استراتيجيات إدارة المشاريع، يمكن تنظيم الفعاليات بطريقة تزيد من رضا المشاركين، وتحقيق عائد اقتصادي مجزياً. تعنى إدارة المشاريع بتحديد الأهداف، وتخصيص الموارد، وتنسيق الجهود بين مختلف الأطراف المعنية، مما يساهم في إنجاح الفعاليات. تتجلى أهمية استراتيجيات إدارة المشاريع في قدرتها على تحسين جودة الفعاليات المقدمة. من خلال تخطيط محكم وتنفيذ منظم، يمكن ضمان تقديم فعاليات ذات مستوى عالٍ من الجودة، تلبي توقعات المشاركين وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. تشمل استراتيجيات إدارة المشاريع تحليل المخاطر المحتملة وإدارتها بفعالية، مما يقلل من احتمالات الفشل أو التعثر في مراحل التنفيذ (Cowan, 2018).

تساهم استراتيجيات إدارة المشاريع في تعزيز التعاون بين الجهات المختلفة المعنية بتنظيم الفعاليات، سواء كانت هذه الجهات حكومية أو خاصة. يتيح هذا التعاون تحقيق تكامل أفضل في الجهود المبذولة، وزيادة الفعالية في استغلال الموارد المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم إدارة المشاريع في بناء شراكات استراتيجية تساهم في تعزيز قطاع الفعاليات وجعله أكثر تنافسية على المستوى المحلي والدولي.

إن الاستراتيجيات الفعالة لإدارة المشاريع تساهم بشكل مباشر في تعزيز الأثر الاقتصادي لقطاع الفعاليات. من خلال تحسين تنظيم الفعاليات وزيادة جودتها، يمكن جذب المزيد من الاستثمارات، وزيادة إيرادات الفعاليات، وخلق فرص عمل جديدة. كما تساهم هذه الاستراتيجيات في تعزيز السياحة وجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، مما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد المحلي (Alotaibi, 2018).

تعتبر استراتيجيات إدارة المشاريع أداة أساسية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال تنويع الاقتصاد وتعزيز قطاع الفعاليات. من خلال تبني ممارسات إدارة المشاريع الفعالة، يمكن تحقيق التنمية المستدامة في قطاع الفعاليات، وضمان استمراريته ونموه. يعكس هذا التوجه التزام المملكة بتعزيز الابتكار والتطوير في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وضمان مستقبل مزدهر لأجيالها القادمة.

تلعب استراتيجيات إدارة المشاريع دوراً حاسماً في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد الاقتصادية المهمة في المملكة العربية السعودية. من خلال تحسين جودة الفعاليات، وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات، وزيادة الأثر الاقتصادي، تساهم هذه الاستراتيجيات في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. يتطلب ذلك التزاماً مستمراً بتطوير ممارسات إدارة المشاريع، وتبني الابتكار والتطوير المستمر لضمان نجاح واستدامة قطاع الفعاليات في المملكة (Alyousef، 2022).

ونظراً للقضايا الاقتصادية العالمية المتزايدة، هناك حاجة أكبر من أي وقت مضى لممارسات إدارة المشاريع الممتازة في صناعة الأحداث. وتتيح هذه التكتيكات الإدارة الفعالة للموارد وتحقيق الأهداف الابتكارية، وبالتالي دعم التنمية الاقتصادية على المدى الطويل. وعلى الجانب الآخر، تساعد صناعة الفعاليات على تحسين صورة المملكة على الساحة العالمية من خلال استضافة فعاليات رفيعة المستوى تجذب السياح والمستثمرين من جميع أنحاء العالم. ويعد هذا التقارب بين إدارة المشاريع وصناعة الفعاليات أحد أهم التطورات الاقتصادية الحالية التي تشهدها المملكة، كما أنه يعمل على تحسين قدرتها على المنافسة في السوق العالمية المتغيرة (Hariram، 2023).

مشكلة الدراسة:

رغم الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، يواجه هذا القطاع تحديات كبيرة تعيق تحقيق الاستفادة القصوى منه كأحد الموارد الاقتصادية الهامة. تمثل هذه التحديات مجموعة من العوامل التي تؤثر على فاعلية وكفاءة إدارة المشاريع في هذا القطاع، مما يحد من قدرته على المساهمة في التنمية الاقتصادية بشكل مستدام.

واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه قطاع الفعاليات في السعودية هي نقص الخبرات المتخصصة في إدارة المشاريع. يعتبر هذا القطاع حديث النشأة نسبياً في المملكة، ولم يتم

تطوير البنية التحتية التعليمية والتدريبية الكافية لإعداد الكوادر القادرة على إدارة المشاريع بكفاءة. يؤثر هذا النقص على جميع مراحل تنظيم الفعاليات، بدءاً من التخطيط وحتى التنفيذ والتقييم. بدون وجود محترفين مدربين على أحدث أساليب إدارة المشاريع، تواجه الفعاليات مشكلات في التنظيم والتنسيق، مما يؤدي إلى نتائج دون المستوى المتوقع.

تعاني الفعاليات في المملكة من غياب التنسيق الفعال بين مختلف الجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو خاصة. يتسبب هذا الافتقار إلى التنسيق في تضارب المصالح وتكرار الجهود، مما يزيد من تعقيد تنظيم الفعاليات ويؤدي إلى إهدار الموارد. يعد التنسيق الفعال بين الجهات المختلفة أمراً ضرورياً لضمان تكامل الجهود وتحقيق أهداف الفعاليات بكفاءة. يتطلب هذا التنسيق وجود إطار عمل واضح ومسؤوليات محددة لكل جهة، بالإضافة إلى التواصل المستمر والمتابعة الدقيقة.

تفتقر العديد من الفعاليات في المملكة إلى التخطيط الاستراتيجي المحكم، مما يجعلها تفتقر إلى الرؤية والأهداف الواضحة. يؤدي ضعف التخطيط الاستراتيجي إلى تنظيم فعاليات تفتقر إلى الابتكار والفعالية، وتكون غير قادرة على تحقيق عائد اقتصادي ملموس. يشمل التخطيط الاستراتيجي تحديد أولويات الفعاليات، وتوجيه الموارد بشكل فعال، وضمان تحقيق التوازن بين الجوانب المالية والإبداعية والتنظيمية. بدون تخطيط استراتيجي قوي، تصبح الفعاليات غير قادرة على جذب المشاركين والمستثمرين، وتفشل في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

تواجه الفعاليات في المملكة صعوبات مالية تتعلق بتمويلها وإدارتها المالية. يتطلب تنظيم الفعاليات الكبيرة استثمارات مالية كبيرة، ويجب أن تكون هناك خطط مالية محكمة لضمان استخدام هذه الأموال بشكل فعال. غالباً ما تفتقر الفعاليات إلى الدعم المالي الكافي، مما يؤثر على جودة التنظيم والقدرة على تقديم تجربة مميزة للمشاركين. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي عدم وجود استراتيجيات مالية واضحة إلى زيادة المخاطر المالية وفشل الفعاليات في تحقيق الربحية المستهدفة.

يعاني قطاع الفعاليات في المملكة من نقص في استراتيجيات التسويق الفعالة، مما يؤثر سلباً على جاذبية الفعاليات وقدرتها على جذب المشاركين والمستثمرين. يتطلب التسويق الفعال تحليل دقيق للسوق وفهم احتياجات وتوقعات الجمهور المستهدف. بدون وجود استراتيجيات تسويقية مبتكرة، تفقد الفعاليات جاذبيتها وتفشل في تحقيق النجاح.

المطلوب. يتضمن التسويق الفعال استخدام الأدوات الرقمية والتقليدية للوصول إلى الجمهور المستهدف وتعزيز التفاعل والمشاركة.

إدارة المخاطر هي جانب آخر يعاني من نقص الاهتمام في قطاع الفعاليات بالسعودية. تشمل المخاطر المحتملة مشكلات تتعلق بالسلامة والأمان، والتغيرات المفاجئة في الظروف الاقتصادية أو السياسية، والكوارث الطبيعية. بدون وجود خطط فعالة لإدارة المخاطر، تكون الفعاليات عرضة للفشل في مواجهة الأزمات، مما يؤثر سلباً على سمعة المملكة كوجهة للفعاليات العالمية. يتطلب ذلك تطوير استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر تتضمن التحليل المستمر والتخطيط المسبق للتعامل مع الأزمات.

تفتقر العديد من الفعاليات في المملكة إلى الابتكار والتطوير المستمر، مما يجعلها تقليدية وغير قادرة على جذب انتباه الجمهور. الابتكار هو مفتاح النجاح في قطاع الفعاليات، حيث يتوقع المشاركون تجارب جديدة ومميزة. يتطلب ذلك تبني ممارسات وأفكار جديدة في تنظيم الفعاليات، واستغلال التكنولوجيا الحديثة لتعزيز تجربة المشاركين. بدون الابتكار، تصبح الفعاليات غير قادرة على التنافس مع الفعاليات العالمية وتفشل في تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة.

تعكس هذه المشكلات الحاجة الملحة إلى تطوير استراتيجية شاملة لإدارة المشاريع في قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية. تتطلب هذه الاستراتيجية التركيز على بناء القدرات البشرية، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، وتطوير التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، والابتكار، واستغلال الفرص التسويقية بفعالية. من خلال معالجة هذه التحديات، يمكن لقطاع الفعاليات أن يساهم بشكل أكبر في التنمية الاقتصادية وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

على الرغم من التطورات التقنية، لا يزال العديد من منظمي الفعاليات في المملكة غير قادرين على استخدام التكنولوجيا الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وتحليلات البيانات الضخمة بشكل كامل. على الرغم من أن هذه التقنيات قد تساعد في تعزيز تجربة المشاركين وكفاءة المنظمة، إلا أن استخدامها المحدود يحد من إمكانية نجاح الأحداث (Garcia، 2024).

تفتقر العديد من الفعاليات إلى أدوات التقييم المناسبة لقياس الأداء وتحديد نقاط القوة والقيود. هناك حاجة إلى مراجعة مستمرة لتحسين العمليات وضمان تحقيق الأهداف. بدون

تقييمات شاملة ومفصلة، من المستحيل تحسين الأحداث بشكل مستمر وتقديم تجارب أفضل للحضور.

تواجه صناعة الفعاليات في المملكة العربية السعودية قضايا الاستدامة وحماية البيئة. قد يكون للأحداث الكبيرة عواقب بيئية سلبية، مثل التلوث وخلق القمامة. للتخفيف من هذه الآثار، من الضروري تنفيذ حلول طويلة الأجل مثل استخدام مواد صديقة للبيئة، وإدارة القمامة بشكل صحيح، وتشجيع المشاركين على ممارسة سلوكيات بيئية مسؤولة (Husain، 2013).

الافتقار إلى الثقافة التنظيمية لا يتمتع بعض منظمي الفعاليات بثقافة تنظيمية قوية، مما يؤثر على أداء الحدث. تؤكد الثقافة التنظيمية على الجودة والالتزام بالمواعيد والتفاعلات الممتعة مع المشاركين. بدون ثقافة الشركة الداعمة، تكافح الأحداث لتلبية توقعات الجمهور وتحقيق أهدافها بكفاءة (Nazir، 2015).

تشمل المخاوف اللوجستية قضايا النقل والإقامة والسيطرة على الحشود. يتطلب الأمر إعدادًا لوجستيًا جيدًا لخلق تجربة سلسة للمشاركين. بدون ترتيبات لوجستية مناسبة، تكافح الأحداث لتنظيم تدفق الحضور وتوفير وسائل نقل كافية وضمان توفر خدمات الإسكان المناسبة (Biaett، 2023).

البنية التحتية غير الكافية تفتقر بعض المواقع في المملكة إلى البنية التحتية اللازمة لاستضافة الأحداث الضخمة. ويشمل ذلك القاعات والمرافق الصحية والخدمات المساعدة مثل الاتصالات والإنترنت. لضمان سير الأحداث الضخمة بشكل جيد، يجب تصميم البنية التحتية لتلبية متطلباتها.

أهمية الدراسة:

تحمل دراسة استراتيجية إدارة المشاريع ودورها في تفعيل قطاع الفعاليات أهمية كبيرة، نظرًا للدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه هذا القطاع في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية. يأتي ذلك في سياق رؤية المملكة 2030، التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل وتطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية. تتناول هذه الدراسة مجموعة من الفوائد والأهمية التي تجعل من الضروري التركيز على تحسين إدارة المشاريع في قطاع الفعاليات.

- تعزيز الاقتصاد الوطني

تساهم الفعاليات بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال جذب السياح و

المستثمرين، وخلق فرص عمل جديدة، وزيادة الإنفاق المحلي. يمكن للفعاليات الكبرى مثل المهرجانات والمعارض والمؤتمرات أن تكون مصدرًا هامًا للإيرادات، سواء من خلال التذاكر، أو الرعاية، أو الخدمات المصاحبة مثل الضيافة والنقل. لذا، فإن تحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع يضمن تنظيم فعاليات ناجحة تسهم بشكل مباشر في دعم الاقتصاد الوطني (Jeon, 2020).

- تحسين جودة الفعاليات

تساهم استراتيجيات إدارة المشاريع في تحسين جودة الفعاليات المقدمة، مما يزيد من رضا المشاركين ويعزز سمعة المملكة كوجهة رائدة للفعاليات العالمية. من خلال التخطيط الدقيق والتنفيذ المحكم، يمكن تنظيم فعاليات تترك انطباعات إيجابية وتجذب المزيد من الحضور في المستقبل. تلعب إدارة المشاريع دورًا أساسيًا في ضمان تقديم تجربة متكاملة للمشاركين، بدءًا من التسجيل وحتى انتهاء الفعالية، مما يساهم في تحقيق أهداف الفعالية بشكل كامل (James, 2024).

- تطوير البنية التحتية

تتطلب الفعاليات الكبرى بنية تحتية متطورة تشمل مرافق مثل القاعات، والملاعب، والفنادق، ووسائل النقل. تساهم إدارة المشاريع في تخطيط وتطوير هذه البنية التحتية بشكل مستدام، مما يخلق فوائد طويلة الأمد تتجاوز فترة الفعالية نفسها. على سبيل المثال، يمكن استخدام المنشآت التي تبنى أو تطور للفعاليات في استضافة أنشطة أخرى في المستقبل، مما يزيد من العائد على الاستثمار ويعزز التنمية المحلية.

- تعزيز التعاون والشراكات

تتيح إدارة المشاريع الفعالة تعزيز التعاون والشراكات بين مختلف الجهات المعنية بتنظيم الفعاليات، سواء كانت حكومية أو خاصة. يساهم هذا التعاون في تحقيق تكامل أفضل في الجهود المبذولة، وتبادل الخبرات، واستغلال الموارد بشكل أمثل. يمكن للشراكات الناجحة أن تفتح أبوابًا جديدة للابتكار وتطوير فعاليات متميزة تعكس الثقافة والهوية السعودية، مما يعزز من مكانة المملكة على الساحة العالمية (Larsson, 2020).

- دعم رؤية المملكة 2030

تتوافق أهداف الدراسة مع رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط. يعزز قطاع الفعاليات هذه الرؤية من خلال تقديم فرص اقتصادية جديدة وتطوير قطاعات مختلفة مثل السياحة، والثقافة، والترفيه. إن دراسة

استراتيجيات إدارة المشاريع ودورها في تفعيل هذا القطاع تساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال تحسين فعالية وكفاءة تنظيم الفعاليات، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

- تعزيز الابتكار والتكنولوجيا

يتطلب تنظيم الفعاليات الحديثة استخدام أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في إدارة المشاريع. تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية الابتكار والتكنولوجيا في تحسين تنظيم الفعاليات وجعلها أكثر جاذبية وفعالية. من خلال تبني التقنيات الحديثة مثل التطبيقات الذكية، والواقع المعزز، وتحليل البيانات، يمكن تحسين تجربة المشاركين وزيادة التفاعل والإقبال على الفعاليات (Brem, 2019).

- توفير فرص التدريب والتطوير المهني

تفتح دراسة استراتيجيات إدارة المشاريع في قطاع الفعاليات المجال لتطوير برامج تدريبية وتعليمية تساهم في بناء قدرات الكوادر البشرية. إن توفير فرص التدريب المهني للمتخصص يمكن أن يعزز من مهارات العاملين في هذا القطاع، ويزيد من كفاءتهم في تنظيم الفعاليات بشكل احترافي. يساهم ذلك في خلق قاعدة من المهنيين المؤهلين القادرين على إدارة وتنظيم فعاليات بمستوى عالٍ من الجودة، مما يعزز من تنافسية المملكة في هذا المجال (Fisher, 2005).

- تحليل الصعوبات وتحديد الحلول

يقدم التقرير نظرة شاملة على القضايا التي تواجهها صناعة الفعاليات في المملكة، بما في ذلك الافتقار إلى الخبرة والتنسيق وضعف التخطيط الاستراتيجي. يسمح تحليل هذه القضايا بتطوير حلول فعالة للتغلب عليها وتحسين أداء تنظيم الفعاليات (OGULGANMIS, 2023).

- تحسين الكفاءة الإدارية

تهدف الدراسة إلى زيادة كفاءة إدارة المشاريع في صناعة الفعاليات من خلال اقتراح أفضل الممارسات وتنفيذ إجراءات إدارية متطورة. وهذا يساعد على تحسين تنظيم الفعاليات وخفض النفقات وزيادة العائدات المالية.

- تشجيع الابتكار والتطوير

تعمل الدراسة على تعزيز الابتكار والنمو المستمر في صناعة الفعاليات، وبالتالي تحسين قدرة المملكة على تنظيم فعاليات فريدة تجذب الناس من جميع أنحاء العالم. يساعد الابتكار على

خلق تجارب جديدة وتحقيق رضا المشاركين، مما يزيد من جاذبية الفعاليات (Sindakis, 2022).

- تطوير فرص عمل جديدة.

التوظيف المباشر وغير المباشر: توفر صناعة الفعاليات فرص عمل مباشرة في التخطيط للفعاليات والتسويق والإدارة. كما أنها تولد فرص عمل غير مباشرة في قطاعات الفنادق و النقل والخدمات المساندة. تمكين الشباب: تعد صناعة الفعاليات أرضاً خصبة لتمكين الشباب السعودي من خلال توفير فرص عمل إبداعية وتدريب في بيئة عمل ديناميكية.

- الترويج للسياحة الثقافية والترفيهية.

جذب الزوار: تساعد الفعاليات الكبيرة والمتنوعة على جذب السياح المحليين والدوليين، مما يعزز الإنفاق ويساهم في التنمية الاقتصادية. الترويج للثقافة السعودية: تتيح لك الفعاليات تسليط الضوء على التراث والثقافة السعودية، مما يرفع الوعي الثقافي وينمي الهوية الوطنية (Ahli, 2022). تعكس أهمية دراسة استراتيجية إدارة المشاريع ودورها في تفعيل قطاع الفعاليات كمورد اقتصادي بارز في المملكة العربية السعودية الحاجة الملحة إلى تطوير هذا القطاع بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030. تساهم هذه الدراسة في تقديم حلول عملية وتوصيات تستند إلى أفضل الممارسات العالمية، مما يضمن تنظيم فعاليات ناجحة تساهم في التنمية الاقتصادية وتحقيق التنوع الاقتصادي المستدام. من خلال التركيز على تحسين إدارة المشاريع، يمكن للمملكة أن تعزز من مكانتها كوجهة رائدة للفعاليات، وتحقق فوائد اقتصادية واجتماعية مستدامة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية استراتيجية إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد الاقتصادية المهمة في المملكة العربية السعودية. تتماشى هذه الأهداف مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة. وفيما يلي الأهداف الرئيسية للدراسة:

1. تحليل واقع إدارة المشاريع في قطاع الفعاليات

يتضمن ذلك تقييم الممارسات الحالية، والقدرات التنظيمية، وتحديد نقاط القوة والضعف.

من خلال هذا التحليل، يمكن تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، مما يوفر قاعدة معرفية قوية يمكن الاستناد إليها في تحسين إدارة المشاريع في القطاع.

2. تحديد التحديات والعوائق

يمكن أن تشمل هذه التحديات نقص الخبرات المتخصصة، وعدم التنسيق بين الجهات المعنية، وضعف التخطيط الاستراتيجي. من خلال فهم هذه العوائق بشكل دقيق، يمكن تقديم توصيات عملية للتغلب عليها، مما يساهم في تحسين فعالية وكفاءة تنظيم الفعاليات.

3. تقييم الأثر الاقتصادي لقطاع الفعاليات

يتضمن ذلك تحليل مساهمة الفعاليات في الناتج المحلي الإجمالي، وفرص العمل التي يوفرها القطاع، وتأثيره على السياحة والاستثمارات. من خلال هذا التقييم، يمكن إبراز أهمية قطاع الفعاليات كأحد الموارد الاقتصادية الرئيسية، مما يعزز من دعم صانعي القرار لهذا القطاع.

4. تطوير استراتيجيات إدارة المشاريع

يتضمن ذلك تقديم إطار عمل شامل يتضمن أفضل الممارسات العالمية، وأدوات التخطيط والتنفيذ، وإدارة الموارد والمخاطر. يمكن أن تساهم هذه الاستراتيجيات في تحسين تنظيم الفعاليات، وزيادة جودتها وكفاءتها، مما يعزز من جاذبية المملكة كوجهة للفعاليات العالمية.

5. تعزيز التعاون والشراكات

يمكن أن يشمل ذلك الجهات الحكومية، والشركات الخاصة، والمؤسسات التعليمية، والمجتمع المدني. من خلال تعزيز التعاون، يمكن تحقيق تكامل أفضل في الجهود المبذولة، وتبادل الخبرات والمعرفة، مما يساهم في تحسين تنظيم الفعاليات وزيادة فعاليتها.

6. تعزيز الابتكار واستخدام التكنولوجيا

يمكن أن يتضمن ذلك استخدام الأدوات الرقمية لتحسين تجربة المشاركين، وتبني التقنيات الحديثة في التسويق والترويج، وتطوير تطبيقات ذكية لإدارة الفعاليات. من خلال تعزيز الابتكار، يمكن تقديم فعاليات متميزة تلبي توقعات الجمهور وتجذب المزيد من المشاركين.

7. تقديم توصيات لصانعي القرار

تتضمن هذه التوصيات السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لدعم قطاع الفعاليات، وتحسين إدارة المشاريع، وتعزيز الأثر الاقتصادي للفعاليات. يمكن أن تشمل هذه التوصيات تطوير برامج تدريبية، ودعم الابتكار، وتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة.

8. دعم تحقيق رؤية المملكة 2030

يتماشى هذا الهدف مع الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد السعودي، وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنمية المستدامة. من خلال تحسين إدارة المشاريع في قطاع الفعاليات، يمكن تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية كبيرة، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030.

9. تحليل الفوائد الاجتماعية والثقافية

البحث في العواقب الاجتماعية والثقافية لتخطيط الفعاليات، مثل تحسين التماسك الاجتماعي وتعزيز التفاهم بين الثقافات. وقد تساعد هذه الأنشطة في تعزيز الهوية الوطنية و الفخر بالتراث الثقافي (Stone، 2011).

10. البحث في إمكانيات الاستدامة البيئية.

التفكير في كيفية جعل صناعة الفعاليات أكثر ملاءمة للبيئة من خلال استخدام ممارسات مستدامة مثل الحد من النفايات والطاقة المتجددة. وقد تساعد الفعاليات المستدامة في تحسين سمعة المملكة كمداخلة عن البيئة والتنمية المستدامة (ASHWIN، 2023).

11. قياس رضا المشاركين والعملاء

إنشاء أدوات لتقييم سعادة المشاركين والعملاء في الفعاليات، مما سيساعد في تعزيز تجارب الفعاليات المستقبلية وتلبية توقعات الجمهور. وقد توفر هذه التقنيات بيانات حيوية للتطوير المستمر.

12. تحسين التعليم والتدريب لإدارة الفعاليات

إنشاء برامج تعليمية وتدريبية متخصصة في إدارة الفعاليات بالتعاون مع الجامعات و المؤسسات التعليمية. وقد تساعد هذه البرامج في إعداد كوادر كفؤة قادرة على التخطيط وإدارة الفعاليات بكفاءة (Kovac، 2020).

13. إنشاء سياسات المساعدة المالية

اقترح استراتيجيات لمساعدة صناعة الفعاليات مالياً، مثل القروض الميسرة، والدعم الحكومي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمزايا الضريبية. قد تساعد هذه اللوائح المنظمين على تحسين قدرتهم على تنظيم فعاليات عالية الجودة.

14. دراسة تأثير الفعاليات على المجتمع المحلي.

دراسة كيفية تأثير الفعاليات على المجتمعات المحلية، بما في ذلك العواقب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. قد يساعد هذا البحث على فهم التأثير الإجمالي للفعاليات بشكل أفضل وتقديم المشورة بشأن السياسات لتعزيز الفوائد المجتمعية (Akyol، 2017).

15. ترويج الفعاليات الدولية والإقليمية.

وضع خطط لجذب وتنظيم الفعاليات الدولية والإقليمية الهامة في المملكة، مما سيعزز مكانة المملكة على الساحة العالمية ويعزز تدفق السياح.

تعكس أهداف هذه الدراسة أهمية استراتيجية إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد الاقتصادية المهمة في المملكة العربية السعودية. من خلال تحقيق هذه الأهداف، يمكن تحسين تنظيم الفعاليات، وزيادة جودتها وكفاءتها، وتعزيز الأثر الاقتصادي للقطاع. تساهم هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية تدعم صانعي القرار في تطوير سياسات وإجراءات تساهم في تعزيز قطاع الفعاليات، مما يحقق التنمية المستدامة ويعزز من مكانة المملكة كوجهة رائدة للفعاليات العالمية.

تساؤلات الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي:

- ما هو دور استراتيجية إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد التي تساهم في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي الممارسات الحالية لإدارة المشاريع في قطاع الفعاليات بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات والعوائق التي تواجه إدارة المشاريع في قطاع الفعاليات بالمملكة العربية السعودية؟

- كيف يساهم قطاع الفعاليات في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هي الاستراتيجيات الفعالة لإدارة المشاريع في قطاع الفعاليات؟
- كيف يمكن تعزيز التعاون والشراكات بين الجهات المختلفة في قطاع الفعاليات؟
- كيف يمكن تعزيز الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تنظيم الفعاليات؟
- ما هي التوصيات العملية التي يمكن تقديمها لصانعي القرار لدعم قطاع الفعاليات؟
- كيف يمكن لقطاع الفعاليات دعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- تساهم استراتيجية إدارة المشاريع بشكل كبير في تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد الرئيسية التي تساهم في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الفعالة يحسن من كفاءة وفعالية تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.
2. الفرضية الفرعية الثانية: التغلب على التحديات والعوائق التنظيمية والإدارية يساهم في تحسين جودة ونجاح الفعاليات.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: تساهم الفعاليات بشكل ملموس في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية.
4. الفرضية الفرعية الرابعة: تبني استراتيجيات إدارة المشاريع الحديثة وأفضل الممارسات العالمية يؤدي إلى تحسين تخطيط وتنفيذ الفعاليات.
5. الفرضية الفرعية الخامسة: تعزيز التعاون والشراكات بين الجهات المعنية يزيد من تكامل الجهود وفعالية تنظيم الفعاليات.
6. الفرضية الفرعية السادسة: استخدام التكنولوجيا والابتكار في تنظيم الفعاليات يساهم في تحسين تجربة المشاركين وزيادة الإقبال على الفعاليات.
7. الفرضية الفرعية السابعة: تطوير وتطبيق سياسات وإجراءات داعمة يعزز من كفاءة إدارة المشاريع في قطاع الفعاليات.

8. الفرضية الفرعية الثامنة: يساهم قطاع الفعاليات في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال تنويع مصادر الدخل ودعم التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

تعد حاضنات الأعمال أداة رئيسية في النظام البيئي لريادة الأعمال في أي بلد وتشكل العمود الفقري لمبادرات التنمية الاقتصادية. واحدة من أعظم التعديلات على حاضنات الأعمال جاءت من خلال الجامعات وخاصة جامعات القطاع العام. ويرجع ذلك إلى مسؤولية الجامعة الواضحة في دعم العلوم وتنمية المجتمع وتوفير جميع متطلبات الأعمال الجديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا في نهاية المطاف. اتخذت المملكة العربية السعودية تدابير قوية لتطوير وتحسين النظام البيئي المحلي لريادة الأعمال من خلال إنشاء ورعاية حاضنات الأعمال، وخاصة حاضنات الأعمال الجامعية. أنتجت حاضنات الأعمال السعودية في فترة زمنية قصيرة العديد من الحلول المبتكرة للتحديات التقنية والاقتصادية والاجتماعية. نظرًا للوظائف المتعددة الأوجه والافتقار إلى معايير التقييم القياسية، أصبح أداء حاضنة الأعمال موضوعًا مهمًا للغاية في المملكة العربية السعودية. الغرض من هذا البحث هو تطوير معايير النجاح الحاسمة لحاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. وتم استخدام منهجية المسح لجمع البيانات. وتم تحليل البيانات بعدة طرق. أولاً ، وبناءً على نتائج الاستطلاع، تم عرض قائمة معايير النجاح لأداء حاضنات الأعمال. ثانيًا، يوضح التحليل الوصفي أن أهم ثلاثة عوامل حاسمة تشمل

❖ ساعات التدريب والتوجيه،

❖ عدد الخدمات والدعم المقدم؛

❖ الوصول إلى الأموال من حيث إجمالي الاستثمارات الجذابة.

في حين أن العوامل الأقل أهمية التي تم أخذها في الاعتبار هي

❖ الانتساب إلى الجامعة،

❖ الحد الزمني للإيجار،

❖ عدد الاكتتابات العامة الأولية التي تم إطلاقها.

يلخص التحليل العاملي جميع عوامل النجاح الحاسمة لحاضنات الأعمال الجامعية ويصل إلى خمسة عوامل كبيرة، بما في ذلك

❖ خدمات الدعم

❖ دعم الشبكة

❖ الدعم المالي

❖ التنمية الاقتصادي

❖ نجاح الخريجين.

يوضح التحليل العنقودي أن هناك مجموعتين عنقوديتين رئيسيتين في البيانات:

❖ "موظفو" الحاضنات

❖ "المحتضنون".

يقدم هذا البحث إرشادات ومعايير نجاح حاسمة لحاضنات الأعمال العاملة في المملكة العربية السعودية أو في أي مكان آخر (Siddiqui، 2021).

تهدف دراسة (Al-Nady، 2016) إلى تبني الوهم لدور إدارة الوقت وإدارة الاتصالات وإدارة التكلفة (TCCM) في نجاح إدارة المشاريع (PMS): دراسة تطبيقية على عينة من عملاء مشاريع البناء في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. ومن المعروف أن هذه المتغيرات الأربعة لها تأثيرات قوية على عملاء مشاريع البناء في مدينة مكة المكرمة بـ المملكة العربية السعودية. استمد الباحث أسسه المفاهيمية من الدراسات السابقة، واختبر النموذج واعتمد تحليل البيانات على التقنيات الإحصائية متعددة المتغيرات متضمنة ألفا كرو نباخ (α) لاختبار الثبات والنسبة المئوية والتكرار، والتحليل الوصفي لوصف العينة، والا نحدار الخطي المتعدد، وذلك باستخدام برنامج التحليل SPSS. تؤكد هذه الورقة على دور إدارة الوقت والاتصالات والتكلفة (TCCM) في الدورة الشهرية، وتوضح الدراسة أن هناك دور إيجابي لـ TCCM في الدورة الشهرية. من المتوقع أن تزود النتائج الباحثين برؤى مفيدة لإجراء دراسات مستقبلية حول المتغيرات المستقلة لـ TCCM على المتغير التابع لـ PMS.

استجابة للانخفاض السريع في أسعار النفط العالمية، قدم ولي العهد السعودي الأمير محمد

بن سلمان خطة اقتصادية جديدة تسمى الرؤية السعودية 2030 وخطة التحول الوطني المصاحبة لها والتي من شأنها أن تمكن المملكة من تنويع قاعدة إيراداتها التي تعتمد بشكل كبير على النفط، وتقليل احتياجاتها من النفط. تزايد العجز في الميزانية، وتحقيق التوازن في ميزانياتها، وتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل. يحل هذا المقال أهداف الرؤية و السياسات المقدمة لتحقيقها، والتي تنطوي على إصلاحات مهمة في الإجراءات والسياسات المالية والميزانية في المملكة (Moshashai، 2018).

ومن خلال خطة التنمية "رؤية 2030"، تريد السعودية تنويع اقتصادها وإنهاء اعتمادها على النفط على المدى الطويل. ويحظى صندوق الاستثمارات العامة بأهمية خاصة هنا. وبحلول عام 2030، من المقرر أن يصبح أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم (SWF) وأن يدير أصولاً مالية بقيمة 2 تريليون دولار. لم يتم تصميم صندوق الاستثمار العام كصندوق ادخار، بل كصندوق لتحقيق الاستقرار والتنمية: يهدف رأس مال الصندوق إلى حماية ميزانية الدولة من تقلبات الأسعار في سوق السلع الأساسية، وتمويل مشاريع التنمية، وجذب الاستثمارات والخبرة من الخارج إلى الخارج. المملكة. ومع ذلك، يظهر التحليل أن توسع صندوق الاستثمارات العامة مدفوع في المقام الأول بسياسات القوة. يمنح صندوق الثروة السيادية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إمكانية الوصول المباشر إلى الموارد المالية الكبيرة للدولة. يمكنه استخدام هذه الموارد وفقاً لتفضيلاته، وبالتالي شراء ولأه الفصائل المهمة سياسياً داخل النخبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لبن سلمان استخدام صندوق الاستثمارات العامة "لشراء" الدعم الدولي لأهدافه السياسية. ومن خلال صندوق الثروة السيادية، يرتبط التحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ارتباطاً وثيقاً بتعزيز حكم ولي العهد. وينبغي لصناع القرار في ألمانيا وأوروبا أن يكونوا على دراية بهذه الوظائف التي يضطلع بها صندوق الاستثمار العام. إن التعاون الاقتصادي مع المملكة، الذي يشمل صندوق الاستثمارات العامة أو الشركات التي يسيطر عليها، له بعد سياسي لا يجب تجاهله. بالإضافة إلى ذلك، قد تتطلب المشاركة الأقوى لصندوق الاستثمارات العامة في أوروبا تقييم الأثر السياسي الذي يجب أن يدرس ما إذا كان صندوق الثروة السيادية يعمل في المقام الأول كمستثمر يسعى للربح أو ما إذا كان يتبع جدول أعمال السياسة الخارجية (Roll، 2019).

تقدم هذه الدراسة (Almeile, 2022) بحثاً تجريبياً يدرس كيفية تأثير الضغوطات الاقتصادية والسياسية على آفاق الاستخدام الناجح للشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPP) لتنفيذ المشاريع في المملكة العربية السعودية. وتم تطوير النموذج المفاهيمي و

العديد من الفرضيات. يحصل مسح الاستبانة على بيانات من مائتين وسبعة وخمسين (257) ممارسي إدارة المشاريع المشاركين في المشاريع التي يتم شراؤها باستخدام الشراكة بين القطاعين العام والخاص داخل المملكة العربية السعودية. يتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). الاستنتاج هو أن الضرورات الاقتصادية، وليس السياسية، تخفف من العلاقة بين عوامل النجاح الحاسمة (CSFs) ونجاح مشروع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية. إلى حد ما، تقدم هذه النتائج تصنيفًا يركز على المخاطر لاستكشاف شروط نجاح مشروع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي توفر إطاراً لفهم دور استراتيجية إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات. تشمل هذه المنطلقات نظرية إدارة المشاريع، ونظرية التنمية الاقتصادية، ونظرية الأنظمة، ونظرية الابتكار، ونظرية رأس المال البشري.

1. نظرية إدارة المشاريع (Project Management Theory)

نظرية إدارة المشاريع تعد من النظريات الأساسية في مجال الأعمال والإدارة، والتي تهدف إلى تنظيم وتوجيه الجهود لتحقيق أهداف محددة في إطار زمني وميزانية معينة. تتضمن هذه النظرية مجموعة من المبادئ والممارسات التي تساعد في التخطيط والتنفيذ والمراقبة والإغلاق الناجح للمشاريع.

إدارة المشاريع هي علم وفن استخدام المعرفة والمهارات والأدوات والتقنيات لتلبية متطلبات المشروع. تعني إدارة المشروع تطبيق الخبرات والكفاءات لإتمام مشروع ما وفقاً للمواصفات المطلوبة، وفي الوقت المحدد وضمن الميزانية المخصصة. تتضمن هذه العملية مجموعة من المراحل التي تبدأ من بدء المشروع مروراً بالتخطيط، والتنفيذ، والمراقبة والإغلاق.

تشكل نظرية إدارة المشاريع الإطار الأساسي لهذه الدراسة. تعتمد هذه النظرية على مجموعة من المبادئ والممارسات التي تهدف إلى تخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع بفعالية وكفاءة.

تشمل عناصر هذه النظرية:

- **التخطيط:** تحديد الأهداف والمهام والجدول الزمني والموارد المطلوبة للمشروع.
- **التنفيذ:** تنظيم وتنفيذ الأنشطة والمهام لتحقيق أهداف المشروع.
- **المراقبة والتحكم:** متابعة تقدم المشروع وتقييم الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة.
- **الإغلاق:** إنهاء المشروع وتقييم النتائج واستخلاص الدروس المستفادة.

أهمية إدارة المشاريع:

- تساعد إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة من خلال تنظيم وتنسيق الجهود والموارد. في قطاع الفعاليات، يمكن أن يساهم ذلك في تقديم فعاليات ناجحة تساهم في تعزيز السياحة وزيادة الإيرادات.
- من خلال التخطيط الدقيق وإدارة الوقت والموارد، يمكن تحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.
- تساعد إدارة المشاريع على تحديد وتقييم المخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها، مما يقلل من احتمالية وقوع مشكلات تؤثر على سير المشروع.
- توفر إدارة المشاريع إطاراً واضحاً لتوزيع المسؤوليات ومتابعة تقدم العمل، مما يزيد من الشفافية ويعزز المساءلة.

2. نظرية التنمية الاقتصادية (Economic Development Theory)

نظرية التنمية الاقتصادية تعتبر من الركائز الأساسية لفهم كيفية تطور الاقتصادات ونموها بمرور الزمن. تهدف هذه النظرية إلى دراسة العوامل التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي المستدام وتحسين مستوى المعيشة في المجتمع. تعد التنمية الاقتصادية عملية متعددة الأبعاد تشمل تحسين الدخل، وزيادة الإنتاجية، وتوفير فرص العمل، وتحسين التعليم والصحة والبنية التحتية. في سياق تفعيل قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، يمكن لنظرية التنمية الاقتصادية أن توضح كيف يمكن لهذا القطاع أن يكون محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

نظرية التنمية الاقتصادية تعتبر من الركائز الأساسية لفهم كيفية تطور الاقتصادات ونموها بمرور الزمن. تهدف هذه النظرية إلى دراسة العوامل التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي المستدام وتحسين مستوى المعيشة في المجتمع. تعد التنمية الاقتصادية عملية متعددة الأبعاد تشمل تحسين الدخل، وزيادة الإنتاجية، وتوفير فرص العمل، وتحسين التعليم والصحة والبنية التحتية. في سياق تفعيل قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، يمكن لنظرية التنمية الاقتصادية أن توضح كيف يمكن لهذا القطاع أن يكون محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

التنمية الاقتصادية ترتبط بعدة عوامل رئيسية تشمل الاستثمار في رأس المال البشري، التحسين التكنولوجي، والابتكار، وتطوير البنية التحتية. في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى رؤية 2030 إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، يمكن لقطاع الفعاليات أن يلعب دوراً حيوياً في تحقيق هذه الأهداف من خلال تعزيز السياحة، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل جديدة.

في البداية، يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري عنصراً أساسياً في نظرية التنمية الاقتصادية. من خلال تقديم التدريب والتعليم المناسبين للعاملين في قطاع الفعاليات، يمكن تحسين مهاراتهم وزيادة إنتاجيتهم. هذا بدوره يؤدي إلى تقديم فعاليات ذات جودة عالية تجذب المزيد من الزوار وتزيد من الإنفاق السياحي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للفعاليات الدولية والمحلية أن تساهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى المملكة، مما يعزز الابتكار والتطوير المحلي.

التكنولوجيا والابتكار يلعبان دوراً محورياً في تعزيز التنمية الاقتصادية. في قطاع الفعاليات، يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة الزوار، مثل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتقديم معلومات حول الفعاليات أو استخدام تقنيات الواقع المعزز لتحسين العروض. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للابتكار في تصميم الفعاليات وتنظيمها أن يساهم في جذب جمهور أكبر وأكثر تنوعاً، مما يعزز الإيرادات ويحفز الاقتصاد المحلي.

تطوير البنية التحتية يعد أيضاً عنصراً حاسماً في نظرية التنمية الاقتصادية. تحتاج الفعاليات الكبرى إلى مرافق جيدة التنظيم مثل قاعات المؤتمرات، والفنادق، ووسائل النقل. الاستثمار في هذه البنية التحتية لا يساهم فقط في تحسين تجربة الفعاليات، بل يوفر أيضاً فرص عمل جديدة ويساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي. على سبيل المثال، يمكن لمشروع

بناء مركز مؤتمرات جديد أن يوفر فرص عمل أثناء الإنشاء وبعد الانتهاء من المشروع، من خلال توفير فرص عمل دائمة في الإدارة والصيانة والخدمات ذات الصلة.

تعتبر الفعاليات أيضاً وسيلة فعالة لترويج الثقافة المحلية وزيادة الوعي بالتراث الوطني. من خلال تنظيم مهرجانات ثقافية ومعارض فنية، يمكن تعزيز الهوية الوطنية وجذب السياح المهتمين بالثقافة، مما يساهم في زيادة الإنفاق السياحي وتحقيق نمو اقتصادي مستدام. في هذا السياق، يمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة من ثروتها الثقافية وتاريخها الغني لتنظيم فعاليات تجذب السياح من جميع أنحاء العالم.

يمكن لقطاع الفعاليات أن يكون محفزاً للتنمية الإقليمية. من خلال تنظيم فعاليات في مناطق مختلفة من المملكة، يمكن تحفيز التنمية الاقتصادية في هذه المناطق، مما يقلل من التباينات الاقتصادية بين المناطق ويعزز التنمية المتوازنة. يمكن أن تساهم الفعاليات في تنشيط الاقتصادات المحلية من خلال زيادة الطلب على المنتجات والخدمات المحلية، مما يدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ويعزز الاستدامة الاقتصادية.

تعتمد هذه الدراسة على نظرية التنمية الاقتصادية لفهم كيف يمكن لقطاع الفعاليات أن يساهم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. تشمل هذه النظرية مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي توضح كيفية تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنويع مصادر الدخل وزيادة الإنتاجية. في سياق قطاع الفعاليات، تشمل هذه النظرية:

- تقليل الاعتماد على النفط من خلال تطوير قطاعات اقتصادية جديدة مثل الفعاليات.
- توفير فرص عمل جديدة للشباب والمحترفين في مجالات مختلفة متعلقة بالفعاليات.
- تعزيز بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية والمحلية من خلال تنظيم فعاليات عالمية المستوى.
- زيادة الإنفاق المحلي: تعزيز الإنفاق المحلي من خلال جذب السياح والمشاركين في الفعاليات.

3. نظرية الأنظمة (Systems Theory)

نظرية الأنظمة هي إحدى النظريات الأساسية التي تقدم إطاراً شاملاً لفهم وتعزيز

العمليات والتفاعلات داخل المنظمات والمجتمعات. تنظر هذه النظرية إلى الكيانات المختلفة على أنها أنظمة مترابطة تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف مشتركة. تتميز نظرية الأنظمة بتقديم نهج تكاملي يعزز من فهم العلاقات بين مختلف عناصر النظام، ويساعد في تحسين الأداء العام من خلال تحديد وتطوير الروابط بين هذه العناصر.

نظرية الأنظمة تطورت من العلوم الطبيعية وتطورت لتشمل العلوم الاجتماعية والإدارية. تعتبر كل منظمة أو مشروع نظامًا يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تعمل معًا لتحقيق أهداف محددة. هذه الأجزاء تشمل الموارد البشرية، والموارد المادية، والعمليات، و التكنولوجيا، والمعلومات. نجاح النظام يعتمد على تكامل هذه الأجزاء وقدرتها على التفاعل بفعالية.

✓ تطبيق نظرية الأنظمة في إدارة المشاريع

عند تطبيق نظرية الأنظمة في إدارة المشاريع، ينظر إلى المشروع على أنه نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة الخارجية. يشمل هذا التفاعل التأثيرات الاقتصادية، والاجتماعية، و الثقافية، والتكنولوجية. من خلال هذا المنظور، يمكن فهم كيف تؤثر العوامل الخارجية على المشروع وكيف يمكن للمشروع بدوره أن يؤثر على البيئة المحيطة به. في سياق تفعيل قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، يمكن لنظرية الأنظمة أن توفر رؤى هامة حول كيفية تنظيم وإدارة الفعاليات بطريقة تساهم في التنمية الاقتصادية.

✓ تفعيل قطاع الفعاليات كأحد الموارد الاقتصادية

تعد الفعاليات جزءاً من النظام الاقتصادي والاجتماعي العام، وتؤثر بشكل مباشر على مجموعة متنوعة من القطاعات مثل السياحة، والضيافة، والتجارة، والنقل. من خلال تنظيم الفعاليات المختلفة مثل المؤتمرات، والمعارض، والمهرجانات، يمكن تحفيز النشاط الاقتصادي في المناطق التي تقام فيها هذه الفعاليات. هذه الأنشطة تتطلب تنسيقاً عالياً بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات المحلية، والشركات الخاصة، والمجتمع المدني، مما يعزز من مفهوم التعاون بين الأنظمة المختلفة.

✓ العلاقات التفاعلية بين الأنظمة المختلفة

نظرية الأنظمة تركز على العلاقات التفاعلية بين الأجزاء المختلفة داخل النظام. في سياق قطاع الفعاليات، يمكن أن تشمل هذه العلاقات التفاعل بين منظمي الفعاليات، والرعاة، و

المشاركين، والمجتمع المحلي. هذه التفاعلات تؤثر بشكل مباشر على جودة الفعالية ونجاحها. على سبيل المثال، يمكن لمنظمي الفعاليات الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة لتنسيق الجهود وتقديم تجربة متكاملة للمشاركين، مما يعزز من رضا العملاء ويساهم في تحسين صورة المملكة كوجهة للفعاليات الدولية.

✓ تقييم الأداء وتحسينه

أحد المبادئ الأساسية في نظرية الأنظمة هو تقييم الأداء وتحسينه بشكل مستمر. من خلال استخدام أدوات التقييم المختلفة مثل مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) والتغذية الراجعة من المشاركين، يمكن تحسين جودة الفعاليات وزيادة فعاليتها. يمكن لهذه الأدوات أن توفر بيانات قيمة حول نقاط القوة والضعف في تنظيم الفعاليات، مما يساعد على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات لتحسين الأداء العام.

✓ تطوير القدرة التنظيمية والابتكار

تعتبر القدرة على التكيف مع التغيرات والتحديات من السمات الأساسية لأنظمة الفعالة. في سياق الفعاليات، يمكن لنظرية الأنظمة أن تساعد في تطوير قدرات تنظيمية مبتكرة تستطيع التكيف مع الظروف المتغيرة مثل التغيرات الاقتصادية أو الصحية. على سبيل المثال، جائحة COVID-19 أظهرت أهمية القدرة على التكيف من خلال تنظيم فعاليات افتراضية، واستخدام التكنولوجيا لضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية.

✓ التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية

نظرية الأنظمة تؤكد على أهمية فهم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للفعاليات على المجتمع المحلي. يمكن للفعاليات أن تكون محفزًا للنمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الطلب على الخدمات المحلية، وتحسين البنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم الفعاليات في تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي بين مختلف فئات المجتمع، مما يعزز من التكامل الاجتماعي والتماسك المجتمعي.

تعتبر نظرية الأنظمة إطاراً مهماً لفهم التعقيدات والتفاعلات بين مختلف العناصر في تنظيم الفعاليات. تنظر هذه النظرية إلى الفعاليات كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة، مثل التخطيط والتنظيم والتنسيق بين الجهات المختلفة. تشمل مفاهيم نظرية الأنظمة:

- **التكامل:** تحقيق تكامل بين مختلف الأنشطة والمكونات لضمان تنظيم فعاليات ناجحة.
- **التنسيق:** تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة المعنية بتنظيم الفعاليات لضمان تحقيق الأهداف المشتركة.
- **التفاعل:** فهم كيفية تفاعل مختلف العناصر في نظام الفعاليات وتأثيرها على بعضها البعض.

4. نظرية الابتكار (Innovation Theory)

نظرية الابتكار تعد من الركائز الأساسية لفهم كيفية تحقيق النمو الاقتصادي المستدام و التطور التكنولوجي. وفقاً لهذه النظرية، يُعتبر الابتكار العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار الجديدة والمبدعة إلى منتجات أو خدمات أو عمليات تحقق قيمة اقتصادية. في سياق تفعيل قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، يمكن للابتكار أن يلعب دوراً حيوياً في تعزيز القدرة التنافسية وجذب الجماهير من مختلف أنحاء العالم. من خلال تبني أحدث التقنيات والاتجاهات في تنظيم الفعاليات، مثل استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، وتطوير تطبيقات تفاعلية لتحسين تجربة الحضور، يمكن تحقيق فعاليات متميزة تزيد من الإيرادات وتساهم في النمو الاقتصادي. الابتكار في تصميم الفعاليات وبرامجها يمكن أن يجذب فئات جديدة من المشاركين، مما يعزز من التنوع الاقتصادي ويشجع على استثمار المزيد من الشركات المحلية والدولية في هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم الابتكار في تطوير نماذج أعمال جديدة وممارسات مستدامة تساهم في الحفاظ على البيئة وتعزز من المسؤولية الاجتماعية.

تعتمد الدراسة أيضاً على نظرية الابتكار لتوضيح كيفية تحسين وتطوير قطاع الفعاليات من خلال تبني تقنيات وأساليب جديدة. تشمل هذه النظرية:

- **التكنولوجيا:** استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين تجربة المشاركين وزيادة فعالية تنظيم الفعاليات.
- **الابتكار في المنتجات والخدمات:** تطوير برامج وأنشطة مبتكرة لجذب المزيد من المشاركين وتعزيز رضاهم.
- **التكيف مع التغيرات:** القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق

واحتياجات الجمهور المستهدف.

5. نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory)

نظرية رأس المال البشري تركز على أهمية الاستثمار في تعليم وتدريب القوى العاملة كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاجية. هذه النظرية تفترض أن الأفراد المتعلمين والمدرّبين بشكل جيد يمكنهم أداء مهامهم بكفاءة أعلى، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وزيادة الدخل. في سياق قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، يعد تطوير رأس المال البشري أمراً حيوياً لتحقيق النجاح في تنظيم وإدارة الفعاليات. من خلال توفير التدريب المستمر للعاملين في هذا القطاع وتطوير مهاراتهم في مجالات مثل إدارة الفعاليات، والتسويق، والخدمات اللوجستية، يمكن تحسين جودة الفعاليات وزيادة جاذبيتها. الاستثمار في رأس المال البشري يمكن أن يعزز من القدرة على الابتكار وتبني أفضل الممارسات العالمية، مما يؤدي إلى تنظيم فعاليات متميزة تساهم في تعزيز سمعة المملكة كوجهة رائدة للفعاليات الدولية. كما أن تحسين مهارات العاملين يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة ويزيد من استدامة القطاع على المدى الطويل، مما يعزز من التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

تشدد هذه النظرية على أهمية تطوير المهارات والمعرفة لدى العاملين في قطاع الفعاليات لتحقيق النجاح والتنمية المستدامة. تشمل مفاهيم هذه النظرية:

- **التدريب والتعليم:** توفير برامج تدريبية وتعليمية لتحسين مهارات العاملين في مجال إدارة الفعاليات.

- **التطوير المهني:** تشجيع التطوير المهني المستمر للعاملين لضمان مواكبة أحدث الممارسات والتقنيات.

- **الاستثمار في الموارد البشرية:** تعزيز الاستثمار في تطوير الكوادر البشرية لتحقيق أداء أفضل في تنظيم الفعاليات.

توفر المنطلقات النظرية للدراسة إطاراً شاملاً لفهم دور استراتيجيات إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات بالمملكة العربية السعودية. من خلال الاعتماد على نظريات إدارة المشاريع، والتنمية الاقتصادية، والأنظمة، والابتكار، ورأس المال البشري، يمكن تقديم تحليل متكامل وشامل للموضوع. تساعد هذه النظريات في توضيح كيف يمكن لاستراتيجية إدارة

المشاريع أن تعزز من فعالية قطاع الفعاليات وتساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة بـ المملكة.

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية المتبعة

الدراسة تتبع المنهجية الكمية لتحقيق أهدافها، حيث تستخدم التحليل الإحصائي والأدوات الكمية لتقدير العلاقات بين المتغيرات المختلفة ولقياس الأثر الاقتصادي لاستراتيجية إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات.

طرق البحث

1. تصميم الدراسة

- **البحث الوصفي:** تستخدم الدراسة التصميم الوصفي لوصف وتحليل استراتيجية إدارة المشاريع وأثرها في تفعيل قطاع الفعاليات.
- **البحث التحليلي:** يتم تحليل العلاقات بين متغيرات مختلفة لفهم التأثير الاقتصادي لهذه الاستراتيجية.

2. العينة

- **اختيار العينة:** تختار الدراسة عينة تمثل مختلف أنواع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الفعاليات الكبيرة والمؤثرة اقتصادياً.
- **حجم العينة:** يتم حساب حجم العينة بناءً على الاحتمالية والدقة المطلوبة لتحقيق الأهداف المحددة.

3. أدوات جمع البيانات

- **استبيانات:** يستخدم البحث استبيانات موجهة للمشاركين في الفعاليات ومديري المشاريع لجمع البيانات حول استراتيجية إدارة المشاريع وتأثيرها.
- **مراجعة المستندات:** يتم مراجعة الوثائق ذات الصلة والتقارير السابقة حول الفعاليات وإدارتها.

4. تحليل البيانات

- التحليل الإحصائي: يتم استخدام أساليب التحليل الإحصائي مثل التحليل التكاملي، وتحليل الانحدار، واختبار الفرضيات لتحليل البيانات واستنتاج النتائج.
- برمجيات التحليل الإحصائي: يستخدم البحث برامج إحصائية مثل SPSS أو SAS لتحليل البيانات بدقة.

5. التحليل النظري

- يتم تحليل النتائج والمعطيات النظرية المتوفرة حول استراتيجية إدارة المشاريع ودورها في تفعيل قطاع الفعاليات كمورد اقتصادي.

أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة، ستتم استخدام عدة أدوات بحثية مختلفة لفهم دور استراتيجية إدارة المشاريع في تفعيل قطاع الفعاليات كمورد يساهم في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.

1. استبيانات

- سيتم تصميم استبيانات توزع على المشاركين في الفعاليات لفهم رأيهم في تنظيم الفعاليات وإدارتها وأثر ذلك على تجربتهم الشخصية.
- سيتم توزيع استبيانات على مديري المشاريع لفهم كيفية تطبيق استراتيجية إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات وتحقيق الأهداف المستهدفة.

2. مقابلات شخصية

- سيتم إجراء مقابلات شخصية مع مديري المشاريع والمنظمين للفعاليات للحصول على رؤاهم وتجاربهم في تنظيم الفعاليات وكيفية تطبيق استراتيجية إدارة المشاريع.

3. تحليل الوثائق

- سيتم مراجعة التقارير والوثائق ذات الصلة بالفعاليات السابقة لفهم كيفية تنظيمها و

لأساليب المستخدمة في إدارتها.

4. تحليل البيانات

- سيتم استخدام برامج الإحصاء مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية التي سيتم جمعها من الاستبيانات والمقابلات.
- سيتم تحليل البيانات المؤهلة المتعلقة بمقابلات المديرين والمنظمين لفهم الجوانب غير الكمية والخبرات الشخصية.

5. مراجعة الأدبيات

- سيتم مراجعة الأدبيات والأبحاث السابقة المتعلقة بإدارة المشاريع وتأثيرها على الفعاليات والتنمية الاقتصادية للحصول على السياق النظري والدعم للنتائج المتوقعة.

6. تحليل الأداء المالي

- سيتم تحليل أداء الفعاليات من الناحية المالية، مثل الإيرادات المتولدة، والتكاليف، و العائد على الاستثمار لفهم تأثير تنظيم الفعاليات على النشاط الاقتصادي.

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية

- المشاركون: الدراسة ستركز على مديري المشاريع والمنظمين للفعاليات في المملكة العربية السعودية.
- المجتمع الهدف: المشاركون في الفعاليات والجمهور المستهدف للتأثير بمختلف أنواع الفعاليات.

2. الحدود الزمانية

- تتركز الدراسة على الفترة الحالية والماضية من استراتيجيات إدارة المشاريع وتأثيرها في تفعيل قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

3. الحدود المكانية

- الدراسة تركز على المملكة العربية السعودية كوحدة بحثية، دون التوسع إلى مناطق أخرى خارج المملكة.
- تشمل الدراسة مختلف الفعاليات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وتنظيمها.

المراجع:

- Ahli, H. (2022). The benefits of hosting international events. Retrieved from <https://www.linkedin.com/pulse/benefits-hosting-international-events-hamed-ahli>
- Akyol, A. (2017). Analyzing the effects of social impacts of events on satisfaction and loyalty. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/312415035_Analyzing_the_effects_of_social_impacts_of_events_on_satisfaction_and_loyalty
- Almeile, A. M. (2022). The impact of economic and political imperatives on the successful use of public-private partnership (PPP) in projects. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09537287.2022.2110171>
- Al-Nady, B. A.-H. (2016). The role of time, communication, and cost management on project management success: an empirical study on sample of construction projects customers in Makkah City, Kingdom of Saudi Arabia. 23(1). Retrieved from <https://www.inderscienceonline.com/doi/abs/10.1504/IJSOM.2016.073293>
- Alotaibi, O. (2018). Introducing public transport and relevant strategies in Riyadh City, Saudi Arabia: a stakeholders' perspective. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/21650020.2018.1463867>
- Alyousef, T. (2022). Integrated Recreation Cities and Sustainable Development in Saudi Arabia: Contributions, Constraints, and Policies. Retrieved from <https://www.academia.edu/download/109488708/pdf.pdf>
- ASHWIN, K. (2023). The Importance Of Sustainability In Event Planning. Retrieved from <https://www.theeventcompany.com/news/the-importance-of-sustainability-in-event-planning>
- Biaett, V. (2023). Festival & Event Operations. Retrieved from https://www.academia.edu/36558463/Basic_Logistics_Festival_and_Event_Operations_chapter_4_
- Brem, A. (2019). Innovation and innovation management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/331189067_Innovation_and_innovation_management
- Cowan, D. (2018). The Coming Economic Implosion of Saudi Arabia: A Behavioral Perspective. Retrieved from <https://www.google.com/books?hl=ar&lr=&id=9b9VDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP6&dq=Project+Management+Strategy+and+Its+Role+in+Activating+the+Events+Sector+as+a+Resource+Contributing+to+Economic+Development+in+the+Kingdom+of+Saudi+Arabia&ots=KLG5RQpTSO&sig=yOroEubSC>
- Fisher, D. J. (2005). Project Management Education and Training Process for Career Development. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/239386879_Project_Management_Educ

ation_and_Training_Process_for_Career_Development

- Garcia, S. (2024). Emerging Technologies That Are Transforming the Events Industry. Retrieved from <https://eventscase.com/blog/emerging-technologies-transforming-events>
- Hariram, N. P. (2023). Sustainalism: An Integrated Socio-Economic-Environmental Model to Address Sustainable Development and Sustainability. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/13/10682>
- Husain, T. (2013). Environment and Sustainable Development in the Kingdom of Saudi Arabia: Current Status and Future Strategy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/304524379_Environment_and_Sustainable_Development_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_Current_Status_and_Future_Strategy
- James, E. E. (2024). Enhancing service quality in the event planning sector. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378178051_Enhancing_service_quality_in_the_event_planning_sector
- Jeon, M. M. (2020). Impacts of festivals and events. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/343596604_Impacts_of_festivals_and_events
- Kovac, T. (2020). New perspectives and evaluation of training for Event Management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/346486615_New_perspectives_and_evaluation_of_training_for_Event_Management
- Larsson, L. (2020). Integration, Application and Importance of Collaboration in Sustainable Project Management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338549558_Integration_Application_and_Importance_of_Collaboration_in_Sustainable_Project_Management
- Moshashai, D. (2018). Saudi Arabia plans for its economic future: Vision 2030, the National Transformation Plan and Saudi fiscal reform. 381-401. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/10.1080/13530194.2018.1500269>
- Nazir, N. (2015). Impact of Organizational Culture on Employee's Performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/371370154_Impact_of_Organizational_Culture_on_Employee's_Performance
- OGULGANMIS, E. (2023). A Comprehensive Guide to SWOT Analysis for Event Planning. Retrieved from <https://medium.com/@Erkan-MH/a-comprehensive-guide-to-swot-analysis-for-event-planning-e2e94e008447>
- Roll, S. (2019). A sovereign wealth fund for the Prince: Economic reforms and power consolidation in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.econstor.eu/handle/10419/253208>
- Siddiqui, K. A. (2021). IDENTIFYING CRITICAL SUCCESS FACTORS FOR UNIVERSITY BUSINESS INCUBATORS IN SAUDI ARABIA. Retrieved from

https://jssidoi.org/jesi/uploads/articles/31/Siddiqui_Identifying_critical_success_actors_for_university_business_incubators_in_Saudi_Arabia.pdf

Sindakis, S. (2022). The role of leadership in collective creativity and innovation: Examining academic research and development environments. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9815531/>

Stone, P. R. (2011). Socio-cultural impacts of events: meanings, authorised transgression and social capital. Retrieved from https://works.bepress.com/philip_stone/32/download/

Midocean University
Management College
Specialization in project management



Research Title

**Project Management Strategy and Its Role in Activating the Events
Sector as a Resource Contributing to Economic Development in the
Kingdom of Saudi Arabia**

Student preparation/

Hazem Khaled Dhahran Alghamdi

233001177

Ahmed Aydah Halaj

233001268

Supervisor/

Dr. Al-Faisal Abdulhameed Mohammed

Dr.Fayez Ali Jrad

Year:

2024